31 كانون الأول/ديسمبر 2013 6 كانون الثاني/يناير 2014

القضايا الرئيسية

- وفاة مسن جراء استنشاقه الغاز المسيل للدموع في كفر قدوم؛ وإصابة 17 آخرين على يد القوات الإسرائيلية في أنحاء الضفة الغربية
- مقتل فتى فلسطيني وإصابة ثلاثة مدنيين على يد القوات الإسرائيلية في سياق القيود المفروضة على الوصول إلى المناطق الواقعة على طول السياج الفاصل في غزة
- ظل معبر رفح بين غزة ومصر مغلقا طوال الفترة التي شملها التقرير أمام حركة المسافرين ونقل البضائع سوى كمية محدودة من مواد البناء للمشاريع التي تمولها قطر.

الضفة الغربية

وفاة شخص وإصابة 13 بسبب استنشاق الغاز المسيل للدموع، وإصابة طفلين بأعيرة حية

تطورت مظاهرتان نظمتا في قرية كفر قدوم (قلقيلية) إلى اشتباكات عنيفة تضمنت رشق الفلسطينيين للحجارة وإطلاق القوات الإسرائيلية لقنابل الغاز المسيل للدموع. وأدت المظاهرة الأولى إلى وفاة مسن فلسطيني يبلغ من العمر 85 عاما جراء استنشاقه الغاز المسيل للدموع الذي نفذ إلى منزله وتمّ نقله للمستشفى. وأدت المظاهرة الثانية إلى إصابة تسعة مدنيين من بينهم ثمانية جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وأغلق الجيش الإسرائيلي الشارع الرئيسي الذي يربط القرية بمركز الخدمات في نابلس متذرعا بأسباب أمنية طوال 10 سنوات مضت. ويمر هذا الشارع عبر مستوطنة كيدوميم المجاورة. بالإضافة إلى ذلك فرض الجيش الإسرائيلي قيوداً على الوصول إلى الأراضي الزراعية المجاورة للمنطقة المبنية في المستوطنة. وفي عام 2013 أصيب 266 فلسطينيا خلال احتجاجات ضد هذه القيود معظمهم أصيب جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، وهو ما يعتبر انخفاضا بنسبة 70 بالمائة مقارنة بالأعداد في عام 2012.

وأصيب تسعة فلسطينيين آخرين من بينهم ثلاثة أطفال خلال الأسبوع في اشتباكات مختلفة مع القوات الإسرائيلية. أصيب في إحدى هذه الاشتباكات التي وقعت في مخيم عايدة للاجئين (بيت لحم) فتى يبلغ من العمر 14 عاما بأعيرة حية. بالإضافة إلى ذلك أصيب فتى آخر يبلغ من العمر 16 عاماً بأعيرة حية خلال المظاهرة الأسبوعية التي تنظم ضد الجدار في قرية بلعين (رام الله) وطفلة تبلغ من العمر 7 أعوام عضها كلب شرطة خلال عملية تفتيش في بيت لحم.

آخر التطورات: في 7 كانون الثاني/يناير دهمت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين من البؤرة الاستيطانية إيش كوديش قرية قصرى المجاورة (نابلس) ردا على إخلاء الجيش الإسرائيلي لقطعة أرض استولى عليها المستوطنون. واحتجزت مجموعة من السكان الفلسطينيين مجموعة المستوطنين واعتدت عليهم بالضرب إلى حين تدخل السلطات المحلية وسلمتهم للجيش.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	1
2014 (لتاريخ اليوم)	1
2013	27

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

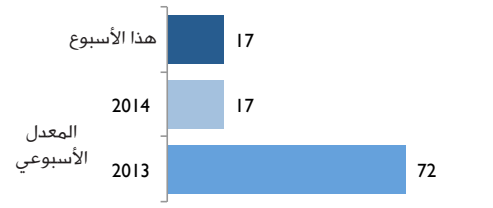

المجموع في 2014: 17

المجموع في 2013: 3,736

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org
بالتنسيق ننقذ الأرواح
Scan it! with QR reader App

عنف المستوطنين الإسرائيليين: تواصل المخاوف إزاء انعدام فرض القانون بصورة كافية

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال هذا الأسبوع خمسة حوادث متصلة بالإسرائيليين والمستوطنين الإسرائيليين أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو أضرار بممتلكاتهم، وحادث آخر أدى إلى إلحاق أضرار بممتلكات المستوطنين.

ووقعت اثنتان من إصابات هذا الأسبوع في حي سلوان في القدس الشرقية في حادثين منفصلين. في 1 كانون الثاني/يناير ووفق شهود عيان، صدم مستوطن إسرائيلي رجلا فلسطينيا بسيارته عن قصد عندما كانت مجموعة من الفلسطينيين تحتفل بتحرير أحد الاسرى في الشارع. وفي 4 كانون الثاني/يناير اعتدى مستوطن إسرائيلي ولأسباب غير واضحة، بالضرب على فتاة فلسطينية تبلغ من العمر 12 عاما وأصابها في ظهرها ومعدتها وهي في طريقها إلى المدرسة. وتؤدي النشاطات الاستيطانية في المناطق الفلسطينية في القدس الشرقية مثل سلوان إلى فرض قيود على الحيز العام والنمو السكاني وحرية التنقل، وفي بعض الأحيان تؤدي إلى فقدان الممتلكات وطرد السكان الفلسطينيين الذين يعيشون فيها منذ مدة طويلة.

بالإضافة إلى ذلك اعتدت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين من البؤرة الاستيطانية متسبيه يائير على رجل فلسطيني من المجتمع الرعوي بير العد في جنوب الخليل بقضبان حديدية خلال اشتباكات اندلعت أثناء عمل الرجل مع عائلته في أرض تقع بجوار المستوطنة. وأبلغ أنّ القوات الإسرائيلية التي وصلت إلى المكان اعتقلت خمسة فلسطينيين وسبعة مستوطنين إسرائيليين. وأصيب ثلاثة مستوطنين إسرائيليين خلال هذا الحادث.

وخلال هذا الأسبوع أيضا، في 6 كانون الثاني/يناير دهمت مجموعة من المستوطنين من مستوطنة يتسهار قرية عوريف (نابلس) حيث ألحقوا أضرارا بخزان مياه مولته جهات مانحة دولية وهو حاليا قيد الإنشاء ورشقوا الحجارة باتجاه مدرسة ثانوية للبنين مما أدى إلى اندلاع اشتباكات مع الطلاب. ويظهر مقطع فيديو نشرته منظمة بيتسيلم الإسرائيلية لحقوق الإنسان الجنود وهم يشاهدون هجوم المستوطنين دون أن يتدخلوا، ومن ثم يطلقون قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الطلاب الفلسطينيين.

وفي قرية دورا القرع (رام الله) في 31 كانون الأول/ديسمبر أشعلت مجموعة من المستوطنين النار في ثلاث سيارات فلسطينية في القرية وكتبوا عبارة «بطاقة الثمن» على جدران منازل الفلسطينيين في المنطقة.

الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

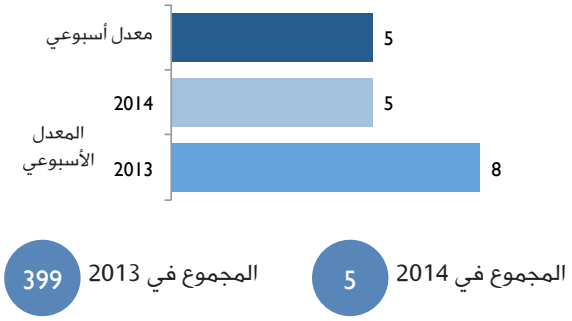

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

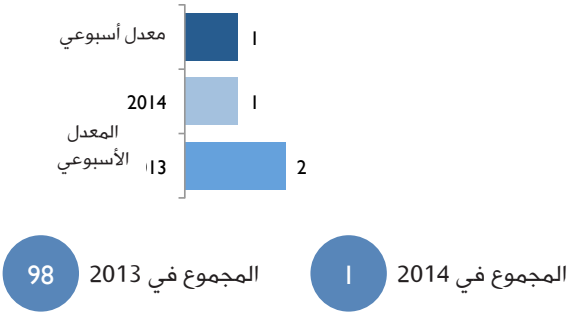

عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

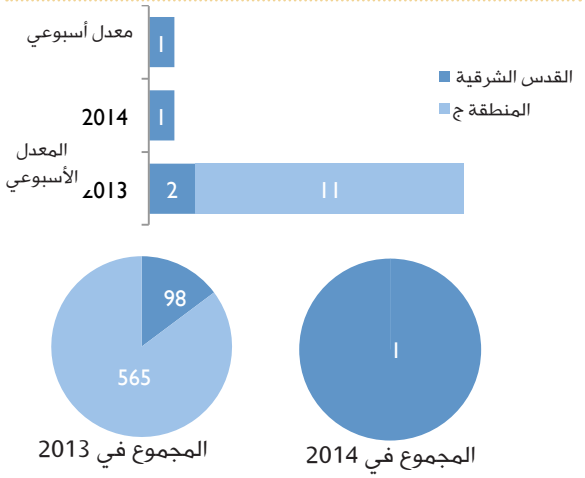

الفلسطينيون الذي هُجروا

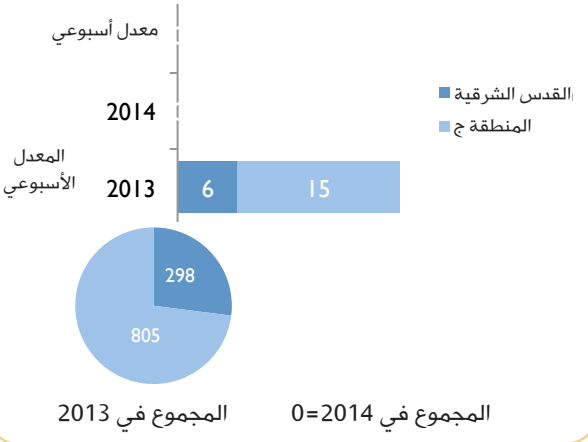

وخلال هذا الأسبوع أيضا أفادت مصادر إعلامية إسرائيلية أنّ فلسطينيين رشقوا بالحجارة حافلة إسرائيلية كانت مسافرة على شارع 443 متوجهة إلى تل أبيب في 31 كانون الأول/ديسمبر مما أدى إلى إلحاق أضرار بالحافلة ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

عملية هدم ذاتية في القدس الشرقية

لم يبلغ خلال الفترة التي شملها التقرير عن تنفيذ أي عملية هدم في المنطقة (ج) أو القدس الشرقية. بالرغم من ذلك هدمت عائلة من حي أم طوبا بالقدس الشرقية في 4 كانون الثاني/يناير قسما من منزلها امتثالا لأمر هدم أصدرته السلطات الإسرائيلية لتجنب دفع غرامات إذا ما نفذت السلطات الإسرائيلية عملية هدم المنزل. وتضرر جراء ذلك خمسة من أفراد العائلة، من بينهم 3 أطفال.

آخر التطورات: في 8 كانون الثاني/يناير هدم الجيش الإسرائيلي 16 مبنى فلسطينيا: 15 في منطقة أبو العجاج في تجمّع الجفتلك ومبنى في العوجا (محافظة أريحا)، مما أدى إلى تهجير 33 شخصا من بينهم 20 طفلا وتضرر 20 آخرين.

وفي القدس الشرقية أيضا أصدرت السلطات الإسرائيلية كذلك 12 أمر هدم ضد ستة منازل وأربع محلات تجارية وحظائر للماشية وملعب تمتلكه تسع عائلات فلسطينية في حي سلوان، مما يعرض نحو 30 فردا لخطر التهجير ويؤدي إلى تضرر 20 آخرين على الأقل. وفي المنطقة (ج) أصدرت السلطات الإسرائيلية 11 أمر هدم ووقف بناء ضد مبان فلسطينية في أنحاء محافظة نابلس من بينهما سبعة منازل في قرية روجيب.

قطاع غزة

مقتل فتى وإصابة ثلاثة آخرين على طول السياج

تواصل ارتفاع وتيرة حوادث العنف المتصلة بالقيود الإسرائيلية المفروضة على المناطق الواقعة على طول السياج الفاصل في غزة هذا الأسبوع وأدت إلى مقتل فتى فلسطيني وإصابة أربعة مدنيين آخرين.

في 2 كانون الثاني/يناير أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه فتى يبلغ من العمر 16 عاما كان متجها نحو السياج (على مسافة 400 متر منه تقريبا) مما أدى إلى إصابته إصابة بالغة. وتوفي الفتى بعد ذلك وهو في طريقه إلى مستشفى للعلاج في إسرائيل. ويفيد تحقيق أولي أجراه مركز الميزان لحقوق الإنسان أنّه لم يتم تحذير الفتى قبل إطلاق النار عليه وقتله. وأصيب ثلاثة مدنيين فلسطينيين آخرين على يد القوات الإسرائيلية في حوادث مختلفة وقعت في مناطق مجاورة للسياج: حيث أصيب رجل يجمع الخردة المعدنية بالقرب من بيت حانون ومزارعين اثنين من ضمن مجموعة أكبر من المزارعين كانت متجهة لمناطق بالقرب من السياج شرق جباليا. وفي عام 2013 قتل ما مجموعه 9 فلسطينيين، من بينهم خمسة مدنيين، وأصيب 68 آخرون من بينهم 66 مدنيا منهم 20 طفلا في المناطق المقيد الوصول إليها برا وبحرا.

ووقع خلال هذه الفترة ما لا يقل عن خمسة حوادث أطلقت خلالها القوات البحرية الإسرائيلية النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية كانت مبحرة بالقرب من حدود الأميال الستة دون وقوع إصابات أو أضرار.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع 0
2014 (لتاريخ اليوم) 1
2013 11

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

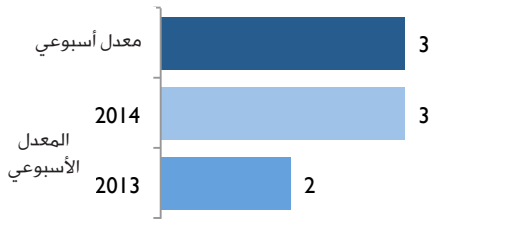

المجموع في 2014: 3
المجموع في 2013: 83

وأطلقت المجموعات الفلسطينية المسلحة عددا من القذائف باتجاه جنوب إسرائيل سقط معظمها قبل بلوغ هدفه داخل قطاع غزة ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار في غزة وإسرائيل. وشنت القوات الإسرائيلية ثلاث غارات جوية خلال الفترة التي شملها التقرير لم تسفر عن وقوع إصابات. وأبلغ أيضا عن وقوع حادث إطلاق نار على يد المجموعات الفلسطينية المسلحة باتجاه القوات الإسرائيلية.

معبر رفح ما زال مغلقا

ظل معبر رفح بين غزة ومصر مغلقا طوال الفترة التي شملها التقرير أمام حركة المسافرين ونقل البضائع سوى كميات محدودة من مواد البناء لمشاريع تمولها قطر. وبالتالي تجاوزت قائمة الأشخاص المسجلين للسفر 5,000 شخص من بينهم مرضى يسعون لتلقي العلاج بصورة عاجلة خارج غزة وطلاب يدرسون في الخارج. وفتح المعبر جزئيا في الفترة ما بين 24 و26 كانون الأول/ديسمبر مما أتاح عبور أقل من 1,000 مسافر إلى مصر وما يقرب من 1,200 شخص إلى غزة. وأعادت السلطات المصرية إغلاق المعبر في 27 كانون الأول/ديسمبر.

ومنذ أوائل تموز/يوليو خفضت السلطات المصرية عمل المعبر بصورة كبيرة لأسباب أمنية متصلة بعملياتها العسكرية في سيناء. وإجمالا خلال شهر كانون الأول/ديسمبر بلغ عدد الأشخاص الذين سمح لهم بالخروج من غزة عبر معبر رفح 15 بالمائة مقارنة بالمعدل الشهري المسجل خلال النصف الأول من عام 2013 (3,005 مقابل 20,348). ولم يدخل من معبر رفح أي شحنات طبية أو شحنات إنسانية إلى غزة خلال هذا الشهر.

معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم): استمرار تصدير المحاصيل النقدية ودخول الوقود

خلال الفترة التي شملها هذا التقرير، كان معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) وهو المعبر الوحيد لنقل البضائع بين غزة وإسرائيل مفتوحا ويعمل وفق الجدول. واستمر خلال هذه الفترة تصدير كميات محدودة من المحاصيل النقدية للأسواق الأوروبية، من بينهم 28 طنا من الفراولة و 4.5 طن من البندورة الصغيرة (تشيري)، و143,000 من أزهار الزينة. وبالتالي وصل عدد حمولات الشاحنات التي خرجت من غزة خلال عام 2013 إلى 182، وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة 28 بالمائة مقارنة بعام 2012 (254). ومنذ فرض الحصار في حزيران/يونيو 2007 منعت إسرائيل تصدير البضائع من غزة إلى أسواق الضفة الغربية وإسرائيل. قبل ذلك بلغ معدل الشحنات التي كانت تصدر من غزة أسبوعيا 250 حمولة شاحنة.

واستمر دخول الوقود لمحطة توليد كهرباء غزة عبر معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم)، حيث دخل ما متوسطه 450,000 لتر يوميا. ويمول هذا الوقود جزئيا من منحة تبلغ 10 مليون دولار أمريكي تبرعت بها قطر بعد العاصفة الشتوية التي ضربت المنطقة من 11 إلى 14 كانون الأول/ديسمبر 2013. وعلى غرار الفترة السابقة بلغت فترات انقطاع الكهرباء المجدولة 12 ساعة يوميا في معظم المناطق. ولأسباب غير معلومة انخفضت كمية الوقود التي تستورد من إسرائيل لغير محطة توليد الكهرباء بنسبة 22 بالمائة مقارنة بالأسبوع الماضي. ومنذ حزيران/يونيو 2013 تعاني غزة من نقص حاد في الوقود بسبب إغلاق معظم الأنفاق غير القانونية الواقعة أسفل الحدود بين مصر وغزة. وكانت هذه الأنفاق القناة الرئيسية لتهريب الوقود المصري المدعوم إلى غزة بأسعار أرخص من سعر الوقود الإسرائيلي.

نقل البضائع
(معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

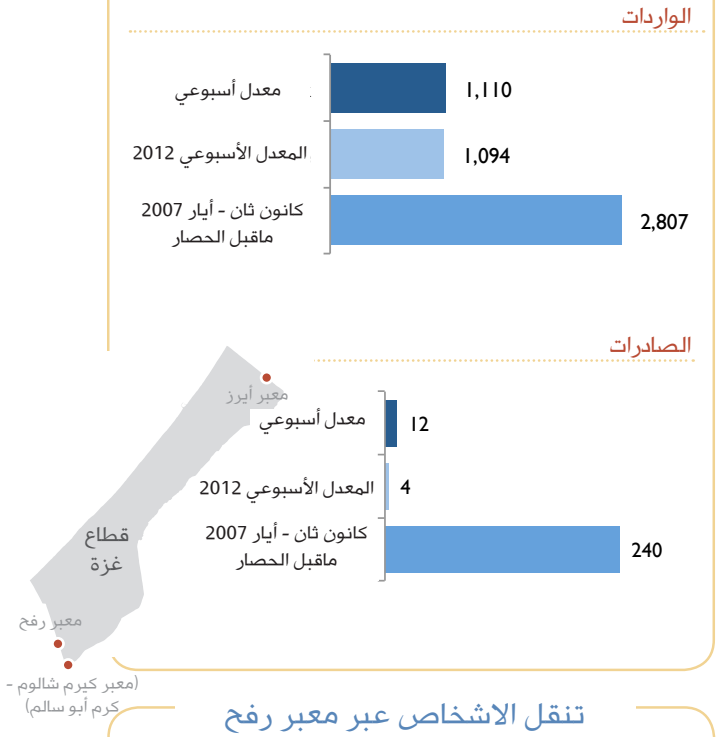

تنقل الاشخاص عبر معبر رفح
(أسبوعيا)

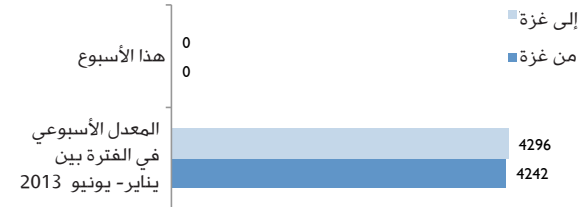

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.
النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2014_01_10_english.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org.